

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[52] مقيدا إلى المسجد النبوي لمبايعة الخليفة السقيفي كرها وزورا. 19 - أبو بكر يعترف: علي أقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وآله وأخبر العلامة المحب الطبري بطريقه عن الشعبي قال: إن أبا بكر نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من رسول الله، وأعظمهم عنه غنى، وأحظهم عنده منزلة فليُنظر - وأشار - إلى علي بن أبي طالب. خرج ابن السمان (1). وأخرج المحدث الدار قطني - بإسناده عن الشعبي - الحديث بلفظ آخر عن أبي بكر: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فليُنظر إلى هذا الطالع (2) - أي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - . 20 - أبو بكر يعترف: علي عليه السلام كالنبي صلى الله عليه وآله في الرتبة أخرج العلامة الشيخ أبو المكارم علاء الدين السمناني - 736 هـ - في كتابه " العروة الوثقى " بعد أن روى حديث المنزلة وحديث الغدير ودعاء النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: وهذا حديث متفق على

(1) الرياض النضرة 3: 119، المناقب

للخوارزمي: 161 فصل " 14 " ح 193، نظم درر السمطين: 129، تاريخ مدينة دمشق 42: 73، وفيه: وأفضلهم دالة - أي دلالة -، كنز العمال 13: 115 ح 36375 خرج عن الآثار لابن أبي الدنيا وابن مردويه والحاكم، الصواعق المحرقة: 177، فتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين بهامش السيرة النبوية 2: 160. (2) أرجح المطالب: 467 أخرجه عن ابن السمان، مناقب سيدنا علي عليه السلام: 49 خرج عن الدار قطني وابن السمان، مفتاح النجاة: 29، الروض الازهر: 362. (*)